٩٢٠٢ من سمّع سمّع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة خ عن جندب

(رواه البخاري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان) قال العسقلاني ابن محرز بن زياد

التابعي البصري (وجندبا) ابن عبد الله البجلي الصحابي المشهور (واصحابه) اصحاب صفوان (وهو) اي

صفوان بن محرز (يوصيهم فقالوا) اي صفوان واصحابه لجندب (هل سمعت من رسول الله صلى الله

عليه وسلم شيئاً قال نعم (سمعته) صلى الله عليه وسلم (يقول من سمّع سمّع الله به يوم القيامة)

اي من عمل للسمعة يظهر الله للناس سريرته ويملأ اسماعهم بما ينطوي عليه وقيل سمّع الله به

اي يفضحه يوم القيامة وقيل معناه من سمّع بعيوب الناس واذاعها اظهر الله عيوبه

(قال) عليه الصلاة والسلام (ومن يشاقق) ولابي ذر باسقاط احدى القافين اي يضر

الناس ويحملهم على ما يشق من الامر او يقول فيهم او قبيحا ويكشف عن عيوبهم ومساويهم

(يشقق الله عليه) يعذبه (يوم القيامة) والمشاقة والشقاق الخلاف في الاعراض وفي

الخلاف فيها

٩٢٠٣ من سمّع سمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به خ عن جندب

(رواه البخاري عن) جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم (من سمّع سمّع الله به) قال الحافظ المنذري

اي من اظهر عمله للناس رياء اظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيامة وفضحه على

رؤوس الاشهاد (و) كذلك (من يرائي يرائي الله به) قال العسقلاني فلا يظفر

من ريائه الا بفضيحته واظهار ما كان يبطنه من سوء الطوية نعوذ بالله من ذلك

٩٢٠٤ من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد

لم تبن لذلك صح ابن ماجه م عن ابي هريرة

قال اهل اللغة يقال نشدت الدابة اذا طلبتها وانشدتها اذا عرفتها ورواية هذا

الحديث ينشد ضالة بفتح الياء وضم الشين من نشدت اذا طلبت وفي قوله في

الرواية الاخرى ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له

٩٢٠٥ من سمى المدينة بيثرب فليستغفر الله هي طابة هي طابة حم عن البراء بن عازب

باسناد صحيح

من سمى المدينة) النبوية (بيثرب) قال المناوي بفتح فسكون فكسر سميت بذلك باسم من سكنها اولا

(فليستغفر الله) قال المناوي لما وقع فيه من الاثم لان التثريب الفساد ولا يليق بها ذلك

فتسميتها بذلك حرام لان الاستغفار انما هو عن خطيئة اهـ وقال ابن التين تسميتها بذلك

بذلك مكروه تنزيها

٩٢٠٦ من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم

شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص

من اوزارهم شيء م عن جرير بن عبد الله

(روى مسلم عنه قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف

فراى سوء حالهم قد اصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فابطؤوا عنه حتى

رئي ذلك في وجهه قال ثم ان رجلا من الانصار جاء بصرة من ورق ثم جاء

آخر ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

سن فذكره راجع شرح حديث من دعا الى هدى

٩٢٠٧ من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان

ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها

ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء م عن جرير بن عبد الله

(روى مسلم عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار

قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم

من مضر بل كلهم من مضر) قال النووي النمار بكسر النون جمع نمرة بفتحها وهي ثياب

صوف فيها تنمير والعباء بالمد وبفتح العين جمع عباءة وعباية لغتان وقوله

مجتابي النمار اي خرقوها وقوروا وسطها (فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم)

هو بالعين المهملة اي تغير (لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا

فاذن واقام فصلى ثم خطب) فيه استحباب جمع الناس للامور المهمة ووعظهم

وحثهم على مصالحهم وتحذيرهم من القبائح فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة الى آخر الآية والتي في الحشر يا ايها الذين آمنوا اتقوا

الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) سبب قراءة هذه الآية انها ابلغ في الحث على

الصدقة عليهم ولما فيها من تأكيد الحق لكونهم اخوة (تصدق رجل من ديناره

من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء

رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس

حتى رايت كومين من طعام وثياب) هو بفتح الكاف وضمها قال القاضي ضبطه بعضهم

بالفتح وبعضهم بالضم قال ابن سراج هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح المرة الواحدة

Copyright © King Saud University